[101] عبيد الله بن زياد لعنه الله كتب الى يزيد يعرفه ما جرى ويستأذنه في حملهم ولم يحملهم حتى عاد الجواب إليه، وهذا يحتاج الى نحو عشرين يوما أو أكثر منها، ولانه لما حملهم الى الشام روي انهم اقاموا فيها شهرا في موضع لا يكنهم من حر ولا برد، وصورة الحال يقتضي انهم تأخروا اكثر من اربعين يوما من يوم قتل عليه السلام الى ان وصلوا العراق أو المدينة. واما جوازهم في عودهم على كربلاء فيمكن ذلك، ولكنه ما يكون وصولهم إليها يوم العشرين من صفر، لأنهم اجتمعوا على ما روى جابر بن عبد الله الانصاري، فان كان جابر وصل زائرا من الحجاز فيحتاج وصول الخبر إليه ومجيئه اكثر من اربعين يوما، وعلى ان يكون جابر وصل من غير الحجاز من الكوفة أو غيرها. واما زيارته عليه السلام في هذا اليوم: فاننا روينا باسنادنا الى أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري قال: حدثنا محمد بن علي بن معمر، قال: حدثني أبو الحسن علي بن مسعدة والحسن بن علي بن فضال، عن سعدان بن مسلم، عن صفوان بن مهران قال: قال لي مولاي الصادق عليه السلام في زيارة الاربعين: تزور عند ارتفاع النهار فتقول: السلام على ولي الله وحبيبه، السلام على خليل الله ونجيبه (1)، السلام على صفي الله وابن صفيه، السلام على الحسين المظلوم الشهيد، السلام على اسير الكربات وقتيل العبرات (2). اللهم اني اشهد انه وليك وابن وليك، وصفيك وابن صفيك، الفائز بكرامتك، اكرمته بالشهادة وحبوته (3) بالسعادة واجتبيته بطيب الولادة وجعلته سيدا من السادة، وقائدا من القادة، وذائدا من الذادة، (4) واعطيته

---

1 - في المصباح: نجيه. 2 - العبرة: الدمعة قبل ان يفيض. 3 - الحبوة: قربه ومنعه - ضد. 4 - الذود: السوق والطرد أي يدفع عن الاسلام والمسلمين ما يوجب الفساد.